اذ لا يتم التواطؤ والتزاوج في جميع الصور
الا بالوقف والسكون كقولهم ما ابعد ما فات
وما اقرب ما هو آت اذ لو لم نعتبر السكون لفات
السجع لان التا من فات مفتوح ومن آت منون
مكسور قيل ولا يقال في القران اسجاع رعاية
للادب وتعظيما اذ السجع في الاصل هدير
الحمام ونحوه وقيل لعدم الاذن الشرعي وفيه
نظر اذ لم يقل احد بتوقف امثال هذا على
اذن الشارع وانما الكلام في اسما الله تعالى
بل يقال للاسجاع في القران اعني الكلمة الاخيرة
من الفقرة فواصل وقيل السجع غير مختص بالنثر

ومثاله

ومثاله من النظم قوله تجلى به رشدي واثرت
اي صارت ذا ثروة به يدي وفاض به ثمدي وهو
بالكسر الماء القليل والمراد به ههنا المال القليل
واورى اي صار ذا وري به زندي واما وري
بضم الهمزة على انه متكلم المضارع من اوريت
الزند اخرجت ناره فتصحيف وغلط ومع
ذلك يأباه الطبع ومن السجع على هذا القول
اي القول بعدم اختصاصه بالنثر ما يسمى
التشطير وهو جعل كل من شطري البيت
سجعة مخالفة لاختها اي السجعة التي في الشطر
الاخر قوله سجعة في موضع المصدر اي مسجوعا

Copyright © King Saud University